مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، الهادي إلى الصراط المستقيم ، الأول بغير بداية والآخر بغير نهاية ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ،،،

إن الموهبة من الظواهر التربوية الهامة التي ينبغي أن نهتم بها ونرعاها لأسباب منها أن التطور التكنولوجي والحضاري يفرض علينا الاهتمام بالموهوبين من أبنائنا ، فمنهم يكون العلماء والمخترعون والمبدعون الذين يستطيعون التصدي للمشكلات المختلفة التي تظهر في مجالات الحياة المختلفة .

ويمتلئ العالم الآن بالثروات الطبيعية المختلفة من بترول ، ذهب ، حديد ...إلخ ولم تتحول هذه الثروات إلى طاقات تدور بها عجلة التقدم إلا بفضل الموهوبين الذين تمكنوا من اكتشافها وتوظيفها وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الصراع بين الدول المختلفة صراع بين عقول الموهوبين من أبنائها لإحداث سبق علمي أو تكنولوجي تتصدر به الريادة بين دول العالم .

وتحتاج قضية الارتقاء بأداء الموهوبين إلى توفير الظروف التربوية المختلفة واللازمة لتحقيق وتوظيف هذا الآداء ، وينبغي أن تلعب المدرسة دورًا أساسيًا في القيام بتوفير هذه الظروف بالتعاون مع الأسرة وباقى مؤسسات المجتمع .

لذلك فإن المناخ المدرسى يلعب دوراً مهماً فى التعرف على مواهب الطلاب وتنميتها ولا يمكن أن يتم ذلك إلا به ، مع التأكيد على أن يكون واقع التعرف على الموهوبين وتنمية مواهبهم مطابق لما هو مفروض وألا تكون هناك فجوات بين ما ينبغى أن يكون وما هو كائن بالفعل .

ويعتبر المعلم من أهم مقومات نجاح تعليم الموهوبين ونجاح برامج تعليمهم لأنه هو الذى يهيىء المناخ الذى يقوى ثقة الموهوب بنفسه أو يضعفها ، وله دور فعال فى نجاح العملية التعليمية وجعلها ذات قيمة أو القضاء عليها . لذلك فإن اختيار المعلمين وتدريبهم للعمل مع الموهوبين عملية تحتاج إلى إعداد جيد وليست عملية عشوائية تتم بتعيين بعض المعلمين واختيارهم - دون أى شرط – للتدريس للموهوبين .

ونظراً للدور الهام الذى يقوم به المعلمون فى اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم وفى نفس الوقت تنفيذ وإنجاح برامج تعليمهم ، قام المؤلف بإجراء هذه الدراسه للتعرف على مدى إمكانية المعلمين فى اكتشاف مواهب أبنائهم والتعرف عليها .

وقد تضمن الكتاب ستة فصول ، تناول الفصل الأول منها مدخل الدراسة وفى الفصل الثانى قام المؤلف باستعراض مصطلح الموهبة والفرق بينه وبين مصطلحات التفوق ، والابتكار والعبقرية ، اتجاهات تناول الموهبة ، خصائص الموهوبين ، دور المعلم فى التعرف على الموهوبين مع الإشارة إلى تعريف القدرة اللغوية .

واستعرض المؤلف فى الفصل الثالث الدراسات السابقة التى اهتمت بالتعرف على الموهبه وكذلك الدراسات التى قامت بدراسة دور المعلم فى التعرف علىطلابه الموهوبين .

أما فى الفصل الرابع فقد قام المؤلف بعرض الأدوات التى قام باستخدامها فى دراسته ، ثم عرض فى الفصل الخامس لنتائج الدراسة وتفسيرها وقدم المؤلف في الفصل السادس ملخصاً لما تم إنجازه فى الفصول الخمس السابقة ، ثم ذيل المؤلف ذلك بذكر المراجع العربية والأجنبية التى استند إليها واستفاد منها فى دراسته .

وختاماً لهذه المقدمة يود المؤلف أن يقدم شكره وتقديره لأساتذته الذين أسهموا معه فى إخراج هذا الكتاب إلى النور وهم

أ .د/ حسين الكامل

أ.د/ عواطف حسانين

د/ كميل عزمى .

وأخيراً آمل من الله عزوجل أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الباحثين والمهتمين بمجال الموهبة والتفوق وأن يحقق النفع والفائدة المرجوة .

والله سبحانه . وتعالى الموفق إلى ما فيه الخير والرشاد

المؤلف

د/طلعت أبو عوف